

الابتكار الإبداعي وتكنولوجيا المعلومات ودورها في زيادة الأنشطة المكتبية وتطويره في المكتبات المركزية في الجامعات العراقية

د. غالب عبد الكريم عزيز

جامعة بغداد- كلية الآداب

مستخلص:

للتكنولوجيا دور كبير في تطوير المكتبات وإدخال هذه التكنولوجيات ساهمت في العمل الابتكاري والإبداعي من خلال إعادة تعريف أدوار موظفي المكتبة، والتكامل بين القيادة في المكتبة وبين أصحاب القرار في الجامعة، وعصف الأفكار بهدف تنمية العمليات الفنية والتقنية لغرض تطبيقها بنهج جديد.

واتبعت هذه الدراسة في منهجها المنهج الوصفي التحليلي باستخدام استمارة استبانة التي وجهت أسئلتها إلى المسؤولين عن المكتبات المركزية لجامعتي بغداد والتكنولوجيا.

وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج أبرزها:

1- ما يزيد عن 57% وهي نصف النسبة من المسؤولين يمنحون العاملين في المكتبتين المركزيتين (بغداد وفرعيه، والتكنولوجيا)، فرصة لمناقشة الموضوعات المهمة التي تخص تطوير الخدمات المكتبية.

2- هناك مناقشات إيجابية بين المسؤولين من جهة وبينهم وبين العاملين من جهة أخرى في السماح للعاملين في المكتبتين للدخول في دورات تدريبية تعمل على تطوير مهاراتهم .

مصطلحات البحث:

الابتكار، الإبداع، القيادات، التشارك، رأس المال البشري

الفصل الأول:

المقدمة المنهجية:

مشكلة البحث:

بالرغم من التحديات التي واجهها العديد من متخصصي المكتبات عند دخول التكنولوجيا في مجال المعلومات والمكتبات وانقسامهم إلى فريقين يتنازعان قوى الحفاظ على الماضي واستشراف المستقبل لتقبل هذه التكنولوجيا الحديثة، إلا أننا وبعد دخول التكنولوجيا الذي أصبح أمراً واقعاً، واجهت مكتباتنا الجامعية مشكلات عديدة وأهمها وجود خلل واضح في مجال تطوير المكتبات والأنشطة المكتبية في بلادنا العزيز العراق وخصوصاً في المكتبات المركزية الجامعية ومنها الأمانة العامة للمكتبة المركزية لجامعة بغداد والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية، حيث لوحظ غياب الابتكار الذي يعتمد على كيفية إشراك الموظفين وزرع الأسس التي تمكن القادة من دعم الإبداع وتقدير الأفكار الجديدة التي تطرح من قبل الموظفين الشباب والعمل على تحفيزهم وإشراكهم وعصف أفكارهم في عمليات اتخاذ القرارات، لخلق ثقافة الابتكار لديهم مع دعم الروح الابتكارية (بالمكافأة العينية والمعنوية) بشكل فاعل تخدم شرائح واسعة من الباحثين وغيرهم من المستفيدين، ما دعت هذه المشكلة وغيرها من المشكلات التي تعاني منها المكتبات المركزية، الحاجة البحثية إلى صياغة عدد من التساؤلات وكالاتي:

- 1 باتت المكتبة أقل أهمية من غيرها من مؤسسات الجامعة في الوقت الذي تعتبر العنصر الثالث من عناصر تطوير التعليم العالي والبحث العلمي.
 - 2 أصبحت المكتبة الجامعية تنحصر استجاباتها لمتطلبات المؤسسة الأم فقط دون اعتبارات لأصحاب القرار وآراء العاملين فيها.
 - 3 المشكلة المالية: تلعب المشكلة المالية دوراً كبيراً في عملية التنمية المستدامة وتغلق الطريق أمام متخذي القرارات في المكتبات المركزية الجامعية وتجعلهم يعيدون النظر في بيئة المكتبة، لإيجاد موارد جديدة تدعم ميزانية هذه المكتبات، لتمكينهم من حل أزمة الميزانيات المتذبذبة، والتي تعرقل الكثير من الحلول التي يمكن أن توضع للمشكلات التي تواجه هذه المكتبات.
- نستنتج مما سبق أن هناك ثلاث ركائز هي التي تعيق الابتكار وهي :
- أ- الدكتاتوريات من قبل القيادات
 - ب- الميزانيات المتذبذبة
 - ت- قلة التشارك في الأفكار مع الموظفين.

أهمية البحث:

يأتي أهمية البحث من أهمية المكتبات المركزية نظراً لإختلاف التخصصات وتعددتها في الجامعات العراقية منها العلمية والإنسانية بكل تفاصيلها ودقائقها، وهي على تماس مباشر بتقدم البلد وتطوره إجتماعيا واقتصاديا وعلميا وتكنولوجيا وسياسيا... إلخ فضلا عن أهمية الفئة المقصودة، وهم الباحثون على شتى أشكالهم، من طلبة الدراسات الأولية في المرحلة التي يطلب منهم مشاريع بحثية، أو على مستوى طلبة الدراسات العليا (المجستير والدكتوراه)، أو على مستوى أساتذة الجامعات الحاصلين على شهادات عليا وبجميع ألقابهم العلمية، كذلك تأتي أهمية البحث من أهمية ودور تكنولوجيا المعلومات، التي أعدت كوسائط مهمة في نقل المعلومات واسترجاعها وتخزينها، من حيث السرعة والدقة، دون أن يعار للوقت من أهمية أي أصبحت هناك معلومات وأجهزة ومستفيدين يمكنهم الحصول على تلك المعلومات في الوقت الفعلي، كما هو حال الكهرباء والماء وغيرها من الخدمات التي يمكن تقديمها إلى المواطن في اللحظة التي يطلبها بفتح زر القابس كما هو حال الشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت) حيث بإمكاننا الحصول على الشبكة في أي وقت حتى لو استيقضنا بعد منتصف الليل فبمجرد فتح الجهاز يتصل مباشرة بالشبكة وهذا هو الحصول على الشيء في الوقت الفعلي.

إضافة إلى ما ذكر سابقا من أهمية يمكن بيان أهمية الإبتكار في المكتبة كالاتي:

1. إعادة تعريف أدوار موظفي المكتبة (أي الموظف المناسب بالمكان المناسب) بهدف تنمية العمليات الفنية والتقنية التي تشجع على الإبتكار التنظيمي لتقديم خدمات أفضل للمستفيدين، ومن خلال إشراك الموظفين لعصف أفكارهم والإستفادة منها.
2. وتأتي أهمية البحث من أهمية شرائح المجتمع الجامعي نظراً لاختلاف تخصصاتهم لغرض خدمتهم على الوجه الأكمل.
3. تطبيق الأفكار الموجودة وبنهج جديد تؤدي إلى زيادة الإلتزام بالأعمال المكتبية التي تحدث أثراً ومنفعة ملموسة لمجتمع المكتبة ويعد هذا نوعاً من الإبتكار.

أهداف البحث

يهدف البحث إلى جملة من الأمور نذكر منها الآتي:

- 1- تحسين دور المكتبات المركزية الجامعية من خلال التشجيع على الابتكار الإبداعي في استخدام تكنولوجيا المعلومات لغرض زيادة أنشطة المكتبة وتطوير عمل المكتبات تجاه الباحثين.
- 2- استغلال التكنولوجيا الحديثة في تقديم الأنشطة المكتبية في الوقت الفعلي.
- 3- تلبية احتياجات المستفيدين لاكتشاف مهاراتهم وإبداعاتهم الابتكارية.

- 4- إدخال خدمات جديدة أو إعادة صياغة الخدمات الحالية بما يؤدي إلى تجربة أفضل للمستخدم والعمل على تنميتها بشكل مستمر أو ماتعرف بالخدمات المستدامة.
- 5- التكامل بين القيادة في المكتبة وبين أصحاب القرار في الجامعة الأم توافقياً، لاستنباط الأنشطة الجديدة مع الحفاظ على الخدمات الحالية.

فرضيات البحث:

1. اشراك الموظفين في اتخاذ القرارات وعصف آرائهم وطروحاتهم السبيل الأمثل للابتكار.
2. التكامل بين القيادة في المكتبة وبين أصحاب القرار في الجامعة يؤدي إلى تشجيع العمل الابتكاري.
3. التعاون المثمر والمستدام بين المكتبات، أو بين المكتبة وغيرها من المؤسسات المختلفة، يؤدي إلى تحسين الخدمة للمستخدمين.

منهج البحث :

استخدام منهج دراسة الحالة لمجتمع البحث.

✚ استخدام المنهج الوصفي عن طريق جمع البيانات وترتيبها وتنظيمها وتحليلها والتوصل إلى النتائج:

✚ التعرف على الوعي لمعنى الابتكار من قبل أصحاب القرار العاملين في الأمانة العامة للمكتبة المركزية جامعة بغداد بموقعها والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

أدوات جمع البيانات:

- أ- الملاحظة والمقابلة وإستبانة المجتمع المشمول بالبحث وتشمل المسؤولين في المكتبة المركزية لجامعة بغداد بموقعها الجادرية والوزيرية والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.
- ب- قراءة أدبيات الموضوع من خلال الآتي:
 - مصادر المعلومات المختلفة في الأشكال والأنواع.
 - المكتبات ومراكز المعلومات والشبكة الدولية للمعلومات (الإنترنت).

حدود البحث:

- الحدود الموضوعية: دراسة الإبتكار ومدى دوره في تطوير المكتبة المركزية لجامعة بغداد بموقعها الجادرية والوزيرية والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.

- الحدود المكانية: الأمانة العامة للمكتبة المركزية في جامعة بغداد بموقعها الجادرية والوزيرية والأمانة العامة للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية.
- الحدود الزمانية: 2017— 2018 والمحصورة في فترة التي حددت بالمؤتمر.

عينتا البحث:

الأمناء العامون

رؤساء الشعب

مساعدى رئيس الجامعة للشؤون العلمية والإدارية.

مدير عام الإشراف والتخطيط لتطوير المكتبات في وزارة التعليم العالي

الدراسات السابقة:

دراسة اسامة غريب عبد العاطي(2017)¹: الموسومة بـ " تنمية المهارات الإبداعية لإختصاصيي المعلومات في العصر الرقمي.

الهدف: هدفت الدراسة الى عرض المفاهيم المتعلقة بتنمية المهارات الإبداعية لإختصاصيي المعلومات بما يتفق مع الواقع الفعلي لمهنة المعلومات، والتعرف على ميزات البيئة المشجعة للإبتكار والابداع وتحديد المهارات المتوافرة فيها، وعرض نماذج التميز والابتكار في المكتبات ووضع تصور لبناء بيئة مشجعة على التميز والابتكار والتعرف على الخطط والبرامج التدريبية لتنمية المهارات الإبداعية والرؤية المستقبلية لتنمية مهارات إختصاصيي المعلومات من خلال تطوير برامج التدريب. المنهج المتبع: اتبعت هذه الدراسة منهج الحالة لجمع البيانات العلمية مع التركيز على منهج التحليل الوثائقي عن طريق استقراء النتاج الفكري باللغتين العربية والإنجليزية من خلال البحث في قواعد البيانات ومواقع الإنترنت والدراسات المنشورة.

النتائج: توصلت الدراسة الى عدة نتائج كان من أهمها أن الادارة المبدعة هي التي تسعى لتدريب العاملين وتشجيعهم على الابداع، وهناك صفات يجب أن تتوافر في إختصاصيي المعلومات وتتطلبها بيئة العمل في المكتبات مع إتباع اسلوب التفكير النقدي الابتكاري والنظر إلى المعرفة بوصفها سلطة وقوة وسلاح.

دراسة يسري الجازي،(2019م)² الموسومة بـ " الاقتصاد المبني على المعرفة ".

الهدف: هدفت الدراسة إلى إعادة هيكلة الانفاق وترشيده في المكتبات، خلق وتطوير رأس مال بشري وخلق مناخ مناسب للمعرفة، ومدى توافر برامج تدريبية عن تقنيات المعلومات مع تنمية القوى البشرية العاملة المتمثلة برأس المال البشري، وتطوير مهاراتهم مع مساعدة الباحثين في التعرف على الدراسات والبحوث المتعلقة بمجال تدريب وتأهيل الموارد البشرية العاملة في المكتبات الجامعية والتعرف على المتغيرات التي تؤثر على تبني تقنيات المعلومات.

المنهج المتبع: اتبعت هذه الدراسة المنهج الوصفي لاستطلاع آراء العاملين في المكتبات الجامعية. النتائج: وتوصلت إلى عدة نتائج كان أهمها أن تطوير البنى التحتية لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات كفيلة لزيادة الابداع في اوساط العاملين. دراسة أركون ساكاريا(2012)³ ، الموسومة بـ " الإدارة الإستراتيجية للمنتج المبتكر: تأثير جهود التسويق والموقع في تركيا.

الهدف: هدفت الدراسة إلى ان الإبتكار في البيئة التنافسية لابد من أن تكون ذات إدارة مبتكرة في تطوير النتائج التي تستخدم كأدوات فعالة لتحسين الأرضية التنافسية، حيث يمكن إعتبار براءات الإختراع دليلاً رسمياً للمنتجات المبتكرة ويمكن أيضاً النظر إلى المتغيرات التي تؤثر على إنتاج البراءات في إطار الموارد الأساسية، والهدف من الدراسة هو تحديد أفضل متغيرات المدخلات من اجل إنتاج البراءات من خلال مراعاة المناطق في البلد ككل، بعد الأخذ بالأسس النظرية لنظرية الرؤية القائمة على الموارد وإدارة الإبتكارات.

المنهج المتبع: اتبعت الدراسة المنهج المسحي في وصف واستخدام المتغيرات في أداة الإستبيان للحصول على النتائج المرجوة في الدراسة.

النتائج: ان من أهم النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة هي التأثيرات المكانية التي تتم عن طريق تحليل المجموعات، وقد حللت الدراسة الموارد المطلوبة لتطوير منتجات جديدة مبتكرة في إطار مكاني، وفقاً للنتائج التي تم التوصل إليها، فإن انتشار المعرفة هو أهم الموارد لتحسين التعليم التقني الإبتكاري جنباً إلى جنب مع أبحاث السوق الذي يشكل الموارد الهامة المتبقية، والتي تسهم بشكل كبير في براءات الاختراع.

الفصل الثاني:

تعريف الإبتكار: اصطلاحاً ومعناه في المعاجم⁴: جاء في معجم المعاني الجامع

إبتكار: كإسم ، الجمع : ائبتكارات إئبتكار : مصدره إئبتكر

إبداع أو إختراع ، ما يُبتدع أو يُخترع، خيال ابتكاريّ: مُبدع، له القُدرةُ على ائبتكارِ المعاني : على إنشاء معانٍ غير مألوفةٍ وغير مُتداوِلةٍ

إبتكرَ: كفعل، ابتكرَ يبتكر، إئبتكاراً ، فهو مُبتكر ، والمفعول مبتكر، إئبتكرَ إختراعاً جديداً: إختَرَعَه ، أنشأهُ إبتدَعَهُ غير مسبوقٍ إليه

الابتكار: اصطلاحاً

- الابتكار⁵: هو إيجاد شيء جديد لم يسبق استحداثه من قبل، أو تطوير شيء موجود أصلاً من خلال إعادة تصنيعه وهيكلته بطريقة جديدة ومختلفة تماماً عن القديمة، كما يجب أن تتماشى مواصفات الابتكار مع متطلبات المستفيدين للخدمات الجديدة، وقد عرفها(جيدون

باراكوموفسكي وأليكس شتاين:2008، ص 285⁶ Alex stein: على انها أحد العوامل الأساسية والمحددة للرفاه الاجتماعي. Innovation is a key determinant of wellbeing and economic growth ويمكن تعريف الابتكار أيضاً بأنه توجيه القدرات العقلية وتسخيرها في إيجاد فكرة جديدة، ويمكن تطبيقها. بحيث تتطابق وشروط الابتكار على المُبتكر إذا أُجاب على تساؤلات ليست مألوفة أو لم يتم طرحها من قبل.

• الإبداع: وحسب كتاب التعريفات للجرجاني⁷: هو إيجاد الشيء من الشيء وقيل الإبداع تأسيس الشيء من الشيء، والتخلق إيجاد شيء من شيء، وقال الله تعالى بديع السموات والأرض، وقال خلق الإنسان، والإبداع أعم من الخلق، ولذا قال بديع السموات والأرض، وقال خلق الإنسان ولم يقل بديع الإنسان.

مشاكل ومعوقات التنمية والابتكار الإبداعي في المكتبات الجامعية:

هناك عدد من المعوقات التي تقف حائلاً دون تحقيق التنمية والابتكار الإبداعي منها على مستوى الأفراد وأخرى على مستوى عموم المكتبات الجامعية ويمكن أن توضيحها بالشكل الآتي:

مشاكل	الوضع السياسي والاقتصادي
ومعوقات	مؤهلات القيادة
التنمية	التغاضي عن تشخيص المبدعين 2
والإبتكار	ممانعة الإدارة في التغيير الإبداعي
في	الروتين الإداري
المكتبات	الاسلوب الاداري
الجامعية	الدعم المالي
	اللامبالاة بالمبدعين
	ثقافة الأنا 1
	راحة بال المبدع
	قلة المشاركة
	صعوبة تحديد الازكياة لموهوبين-3
	المشكلات اللغوية

هناك انتشار ثقافة الأنا وحب امتلاك المعلومة دون التشارك بها:

- 1- التغاضي عن تشخيص المبدعين من الحاصلين على الشهادات العليا
- 2- وتحديد المتفوقين للحاصلين على شهادات اكاديمية تميزهم عن غيرهم

الباحث: الشكل (1) مشاكل ومعوقات التنمية والابتكار في المكتبات الجامعية

أهمية الابتكار والابداع:

يُساهم الابتكار في التنمية والاقتصاد، ويلعب دوراً كبيراً في تطوير هذين المجالين، مع خلق فرص عمل جديدة، وخلق سوق لما تمّ ابتكاره من الخدمات⁸، من اجل رفع مستوى هذه الخدمات، والمساهمة والعمل على رفع المستوى المعرفي وتنميته، والقدرة على تقليل التكاليف وخفض النفقات عبر التوصل إلى خدمة أسرع ذات جودة أفضل، وتحقيق الرضا الوظيفي والثقة بالنفس لدى المبتكرين أو المبدعين، وينمي ويراكم المهارات الشخصية في التفكير والتفاعل الجماعي من فرق العصف الذهني،⁹ ويزيد من جودة القرارات التي تخضع لمعالجة المشكلات على مستوى المكتبة أو على مستوى الإدارات المختلفة الفنية والمالية والتسويقية وتلك الخاصة ببيئة العمل، يحسن من جودة الخدمات، ويساعد على تعزيز القدرة التنافسية للمكتبة، ورفع الروح المعنوية لدى هؤلاء المبدعين أو المبتكرين.

الابتكار من وجهة نظر المكتبات الجامعية:

مجلة إبداع المكتبة (Journal of Library Innovation, JOLI)¹⁰، حددت الإبتكار من وجهة نظر مهنية حول الممارسات المبتكرة بالنقاط المذكورة في المخطط الآتي:



الباحث: الشكل (2) يبين مجالات الابتكار من وجهة نظر مهنة المكتبات في الجامعات

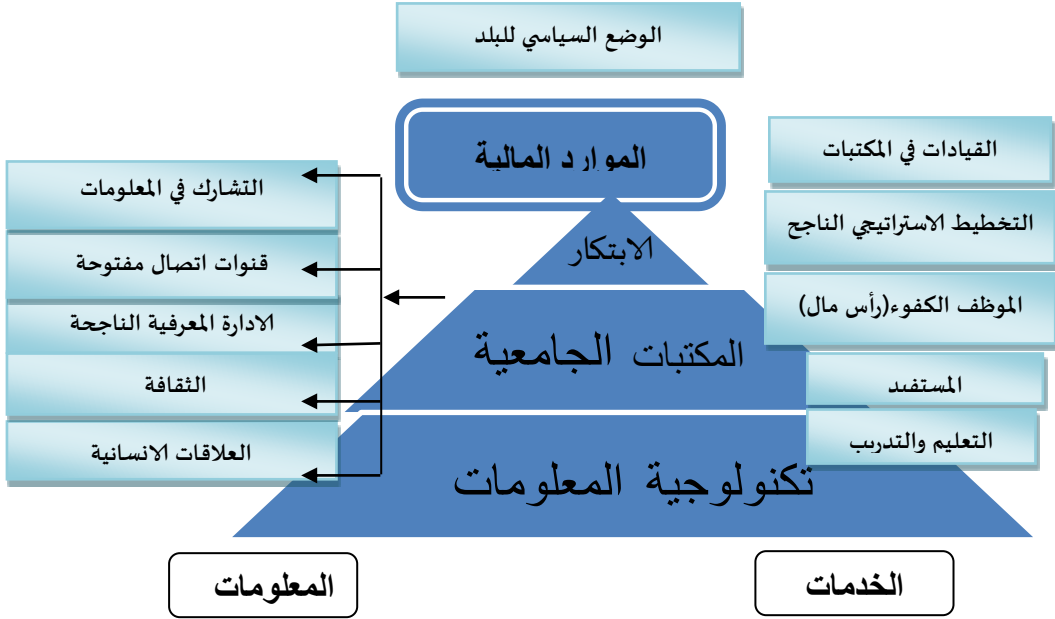
فاعلية الابتكار:

العمل على إنتاج منتج جديد وحفظ حق الملكية لها، ومن ثم طرحها في الأسواق وتصريفها، كإعداد كتاب ذات أهمية عالية، استجابة لمتطلبات القسم العلمي ولحاجة الاختصاص، فضلا عن حاجة المستفيدين لهذا الكتاب لما يحويه من معلومات قيمة، وعادة ما يحدث الابتكار إثر تجاوب المُبتكر مع متطلبات تلك الجهات ونوعية المنتج سواء كان نتاج فكري أو أي مؤلف إبداعي آخر، مع مواكبة التطورات التكنولوجية، من خلال نشر هذا الكتاب عبر الشبكة الدولية للمعلومات¹²، وهي التقنيات الحديثة التي تدعم الأجهزة والآلات، وتعمل على تطويرها، وزيادة ترويجها عن طريق نقل هذا الابتكار وتوزيعه والوصول إليه في أي وقت وفي أي مكان دون تحمل أعباء النقل أو السفر أو التكاليف العالية.

الابتكار التنظيمي: وهي إمكانية إعداد واستحداث هياكل تنظيمية للمكتبة، بما ينسجم ويتوافق والتطورات التكنولوجية الحديثة والتغيرات التي تطرأ على بيئة المكتبة، وتجعل هناك حاجة إلى نوع جديد من الخدمات، التي يمكن أن تقدم إلى المستفيدين، وهذا النوع من الابتكار يدعم هياكل بيئة المكتبة الإدارية، ودعم العمل الإداري وأدائه، من خلال توفير حلول تقنية جديدة، وطرق معالجة الحلول بأساليب علمية حديثة، لإزاحة العقبات التي تواجهها المكتبة.

مستلزمات الابتكار في المكتبات:

سعت المكتبات دوماً متمثلةً بمدراءها الذين يمثلون أصحاب القرار فيها، العمل على تطوير ملاكاتها واكتشاف المبدعين منهم لغرض تطوير مهاراتهم ورفع مستوى الخدمات في مكتباتهم وما كان لهم أن يطوروا ويحسنوا هذه الخدمات، ما لم توفر لهم المستلزمات أو عناصر الابتكار والإبداع بشكل يُمكن قيادات المكتبات من مواصلة أعمالهم بشكل مثمر¹³، ولتوضيح هذه المستلزمات، أنظر المخطط (3):



الباحث: مخطط (3) يبين مستلزمات الإبتكار في المكتبات

صفات المبتكر المبدع :

لكي يكون الشخص مبتكراً لا بد من أن يتمتع بعدة صفات أبرزها¹⁴ :

- النشاط المتواصل. • الدافعية للعمل. • الشعور بالمسؤولية. • التفكير الابداعي. • التشارك والتفاعل. • الريادة. • والهمة تكون مع الدافعية بالعمل • الثقة بالنفس • القدرة على العمل وتحقيق المنجز. • الثقافة وسعة الخيال.

فالشخص المبتكر¹⁵ هو الشخص الذي يمتلك صفات الشخصية الإبتكارية ويسعى لتحقيق حلمه وتحويله إلى شيء حقيقي ملموس يمكن الاستفادة منه ويعود بالنفع عليه وعلى المجتمع.

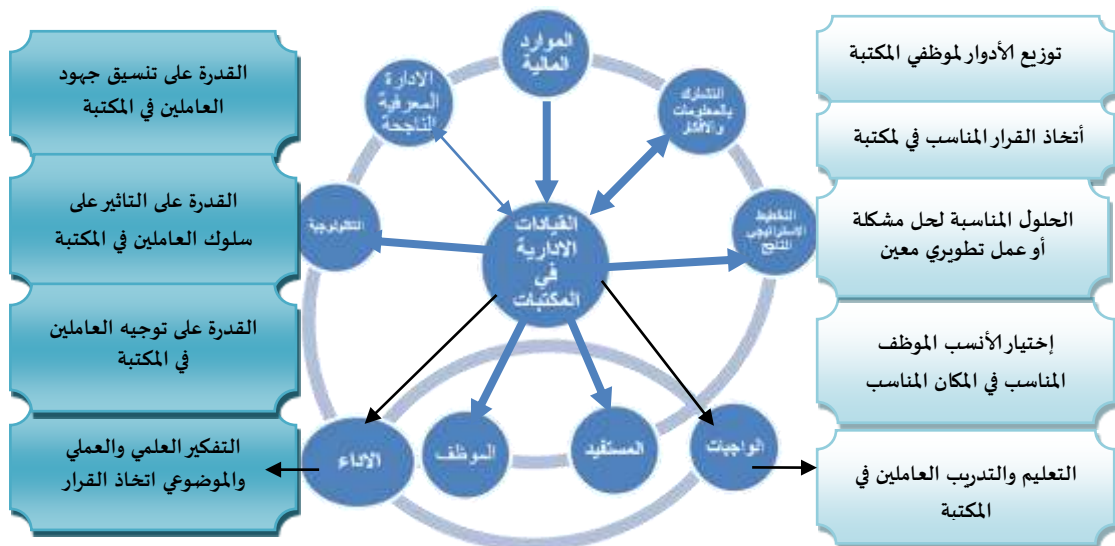
حقل الابتكار والإبداع

لكل حقل من حقول المعرفة ولكل مجال من المجالات العلمية أو الصناعية دورها الإبتكاري فالتكنولوجيا، لها دور كبير في كافة التطبيقات المرتبطة بها والتي تمثل: الأجهزة، والمعدات، والتحسينات علمياً¹⁶ ، أما الحقول العلمية: فإنها تمثل حقل الفيزياء والكيمياء وغيرها وتشمل إبتكار تطبيقات وأجهزة علمية، تخدم الحقل العلمي، وكذلك العلوم الطبية: التي تضم كلاً من الصحة والطب والصيدلة وغيرها، ومن حقولها إنشاء صيدلية، أو إبتكار علاج طبي جديد، أما الحقول الإجتماعية: فمن أفضل الأمثلة عليها هي المبادرة لتوفير وسائل العيش الرغيد للمحتاجين كتخصيص مطعم للفقراء، وكذلك الأعمال التجارية: فمن أفضل الأمثلة عليها التسوق عبر الإنترنت، وخدمة

توصيل المنتجات إلى الزبائن،¹⁷ تعد كلها أعمال إبداعية وإبتكارية. أما المجالات الإعلامية، ومنها إعداد مواقع للصحافة الإلكترونية، وبرامج الرسوم المتحركة، والبث الفضائي، وكذلك تنمية حقل المكتبات وخصوصا المكتبات الجامعية فيإصال المعلومة إلى الباحثين وإلى مساكثهم وحيث يتواجدون دون الحاجة إلى طلبها، بمجرد معرفة توجهات الباحثين وطلبة العلم من الدراسات الأولية والعليا(الماجستير والدكتوراه) يمكن ان يتم تجهيز كل منهم حسب تخصصه بجميع المصادر والمعلومات إلى حيث يستطيع فتح الشبكة الدولية للمعلومات وعبر جهازه والدخول على بريده الإلكتروني أو أي موقع من مواقع التواصل الإجتماعي التي تربطه بالمكتبة، للحصول على ما يحتاجه.

القيادة وماهيتها:

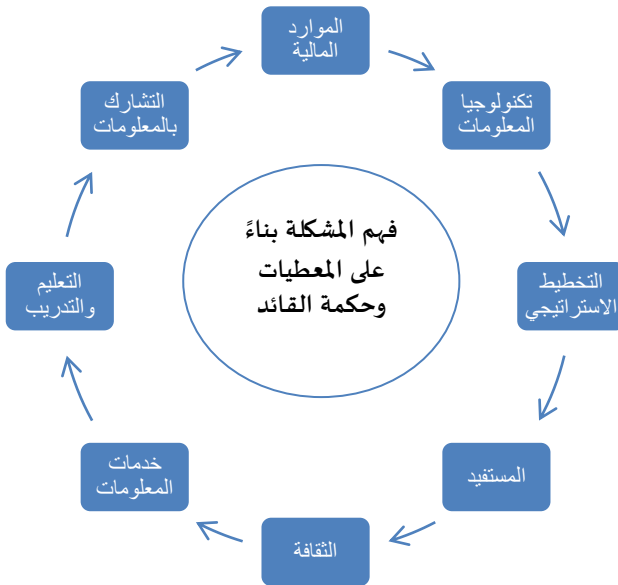
عَرَفَ القيادة كل من (إيمان¹⁸ وأحلام-2011:ص34) على (إنها القدرة على التأثير على سلوك أفراد الجماعة وتنسيق جهودهم وتوجيههم لبلوغ الغايات المنشودة) ، وحيث أن القيادة تعد أحد أركان التوجيه، أي أن الأمر يتطلب وجود خطة تنظيمية ملائمة، ولكي تبدأ عملية التنفيذ لا بد من وجود قيادات للأفراد وتوزيع للأدوار ثم التعليم والتدريب للمبادئ والأسس، وعليه ينبغي أن يمتلك القائد صفات ومهارات معينة مثل الحدس¹⁹ والرؤية المستقبلية وفهم الذات انظر الشكل (4).



الباحث: الشكل(4) مخطط أداء وواجبات القائد او صاحب القرار تجاه العاملين في المكتبة
اتخاذ القرار في المكتبة:

هو التفكير العلمي والعملية والموضوعي الذي يقوم به القائد أو المسؤول المباشر لوضع عدد من الحلول المناسبة لحل مشكلة أو عمل تطويري معين مع العمل على إختيار الأنسب من بين الحلول التي تم طرحها أمام متخذ القرار كبداية متوفرة في حالة عدم جدوى الحل الأول، على أن تكون مبنية وفقاً لمعايير محددة.

وهذه الحلول تعتمد على مدى فهم المشكلة والشعور بأهميتها^{20,21}، وقد يعتمد إتخاذ القرار أحياناً على الحدس أو على دراسة مستفيضة ومستندة على معلومات وفيرة حول المشكلة، ومن خلال خبرة وحكمة القائد الناجح ووضع الحلول السديدة والممكنة²².



الباحث: الشكل (5) مخطط متخذي القرارات في المكتبات ومرتكزات حل المشكلات وإيجاد البدائل

القائد المبتكر:

هناك ثلاث عناصر للقائد المبتكر يمكن تلخيصها بعنصرين:

1- القائد ونهجه الإبتكاري.

التفكير بشكل مختلف والسير بالعمل على عكس ما قد يراه الآخرون وهو نهج خاص به²³. ولديه الكثير من الإجابات على الكثير من التساؤلات، فمثلاً هناك سؤال يتكرر ويتبادر إلى ذهن الكثيرين "ما الذي يمكنك القيام به لكسر المشاكل المستعصية الراسخة" وايضاً سؤال آخر "كيف يمكنك أن تكون مرناً وسريعاً في ظل غياب المعلومات أو القدرة على التنبؤ"

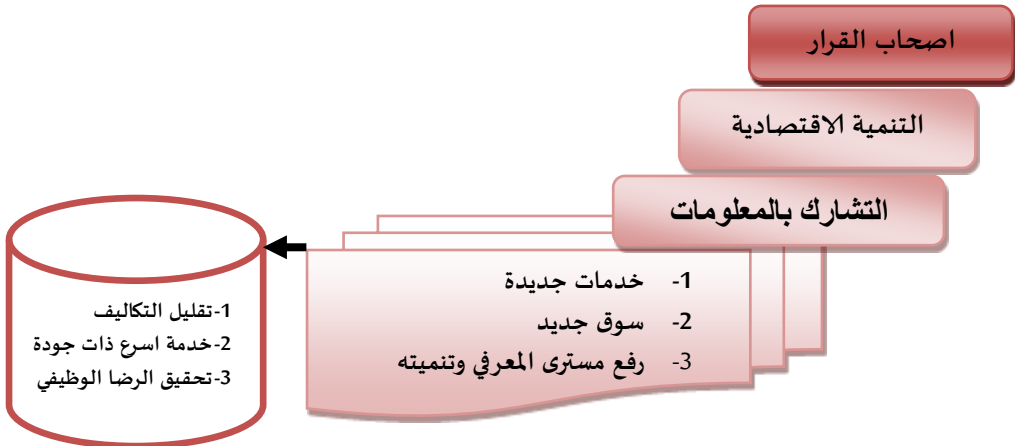
2- الابتكار في المكتبات :

للمعرفة والخبرة نطاق يمكن الإستفادة منها، وفهم عمق هذه الشخصية، وتحديد الأشخاص القادرين في الوصول إليها، وتحديد اهتماماتهم ومحاولة التعرف عليهم عن كثب، وجميع القادة في المكتبات وكذلك بقية المسؤولين في المكتبة على دراية بحاجة المكتبة للتغيير في طريقة العمل، ولهم محاولات كثيرة لتنفيذ طرق وأساليب جديدة تمنحهم الميزة التنافسية في بيئة المكتبة²⁴، ونتيجة لضغطهم على الموظفين وتكاتفهم في العمل بهمة، والحدس والمقدرة الطبيعية، والشعور بالحاجة إلى حل المشكلة، والقيام بدراسة وتحليل الوضع ينتج عنها الابتكار.

وبالرغم من التحليل الصحيح للمشكلة من قبل المسؤول ومحاولته في وضع النقاط على الحروف واتخاذ القرارات العقلانية في المكتبات ، إلا أنه يصطدم أحياناً بقيود خطيرة.

3- التشارك في المعلومات والأفكار:

لتحقيق أهداف المكتبة بصورة إيجابية لابد من تفعيل دور المشاركة في المعلومات والأفكار بين موظفي المكتبة فالعمل التشاركي يشعر الفرد أو الجماعة بأن هذا العمل يحقق أهداف المكتبة ويكون دافعاً لهم للحفاظ على مستوى المكتبة وديمومة تنميته ويحفزهم على العمل بروح الفريق الواحد، ويزيد من الروابط الإجتماعية بهم كما يزيد من ثقافة الوثوق بين بعضهم بعضاً، فضلاً عن زيادة الثقة بأنفسهم فيتنتج عنها أعمال إبداعية تصبح جزءاً من ثقافة أفراد المكتبة²⁵، مما يجعلهم في دفاع دائم عن مصالحهم، ويعدونهم مصلحة مشتركة، وهذا هو التشارك المعرفي الذي يبني عليه الولاء للمكتبة، والارتباط ببيئة العمل بشكل كبير، ويصبح أهداف أخرى كمواجهة أي مخاطر أو تحديات أو مشكلات أو تهديدات لأمنهم وإستقرارهم، والبتالي يؤدي إلى وجود وسائل اتصال أفضل فعند مايتخذ الفريق قراراً يعلم به الأعضاء فوراً.



الباحث: الشكل (6) مخطط التشارك بالمعلومات

المكتبة المركزية لجامعة بغداد بفرعيها الجادريّة والوزيرية:

تأسست المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام 1959م على أثر تأسيس الجامعة في العام نفسه تحت عنوان " الأمانة العامة للمكتبة المركزية " ، وفي عام 1990م انفصلت المكتبة إلى قسمين هما مكتبة جامعة بغداد الأولى موقع الجادرية في قلب الجامعة التي تختص بالمجاميع العلمية ، ومكتبة جامعة بغداد الثانية موقع الوزيرية التي تختص بالمجاميع الإنسانية والأدبية والاجتماعية، وفي عام 1995 تم إعادة دمجها تحت إدارة واحدة وبنفس تخصص المجاميع موضوعياً.

المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية

تعد بمثابة مكتبة متخصصة للعلوم والتكنولوجيا وتوفر للجامعة ما تتطلبه العملية التعليمية والبحث العلمي من كتب ومراجع ودوريات عربية وأجنبية، حيث تأسست المكتبة المركزية عام 1975م مع تأسيس الجامعة، وهي معدة خصيصاً كمكتبة مركزية وتمتاز باستقلالية المبنى.

<http://www.uotechnology.edu.iq/library.htm>

الميزات في المكتبات الجامعية:

الإهمال المتعمد أحياناً أو بسبب الجهل أحياناً أخرى أو لأسباب إقتصادية بحتة، تهمل دوائر أو مؤسسات مهمة، كما المكتبات الجامعية مع عدم الإهتمام بأهمية هذا المرفق المهم من مرافق الحياة، فضلاً عن أهميته في الجامعة، لكونه مؤسسة أكاديمية، وباعتبار المكتبة هو الركن الثالث من أركان الجامعة بعد الأستاذ والطالب، وعندما تكون هناك مشكلة في ميزانية المكتبة لا بد من إدارة الموقف بشكل علمي، وإبتكار خدمات يمكن أن تصنع دخلاً ومورداً يغني خزينة المكتبة²⁶ عن المؤسسة الأم الممولة لها، وبشكل لا يؤثر على المستفيد، ولا يدفعه للنفور عن المكتبة فضلاً عن تشكيل تحالفات مع المكتبات الأخرى، سواء داخل الجامعة نفسها أو مع مكتبات في الجامعات الممتدة على طول البلد وعرضه، وبهذه الطريقة يمكن أن توفر للمستفيد العديد من مصادر المعلومات دون الحاجة إلى الكثير من الأموال وفي ذات الوقت تعد هذه العملية نوع من الإبتكار الإبداعي التي تظهر دور التنمية المستدامة .

تكنولوجيا المعلومات في المكتبات المركزية:

1. تطور الحاسبات في المكتبتين المركزيتين (بغداد، التكنولوجيا)

تكنولوجيا المعلومات بدأت أولى بوادرها في المكتبات المركزية الجامعية في ثمانينات القرن الماضي وبالتحديد عام 1985 في جامعة بغداد ومن ثم في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية في عام 1988، وكانت الإمكانيات محدودة بحواسيب نوع الوركاء وصخر²⁷ نوع PC1 واستخدمت لبناء قواعد البيانات البيولوجرافية وبشكل بسيط لمجاميع المكتبة المختلفة على الرغم من عدم

استيعابها لبيانات المكتبة حينها، حيث تم فرز المجموعات في كل وحدة إلى مجاميع متخصصة، مع اعتماد كل مجموعة متخصصة في قاعدة بيانات صغيرة، تلتها حواسيب صلاح الدين (IBM) في مكتبة جامعة بغداد، وكانت جميعها تحت بيئة دوز (MS\DOS)، وبعدها جاءت عائلة بنتيوم للحاسبات بأجيالها الأربعة، في كلا المكتبتين، ثم دخلت الحاسبات المحمولة (LapTop) حيز العمل تحت بيئة الوندوز، كما مبينة في المخططات الآتية.

الباحث: الشكل (7) مخطط لتطور استخدام الحاسبات في المكتبة المركزية لجامعة بغداد



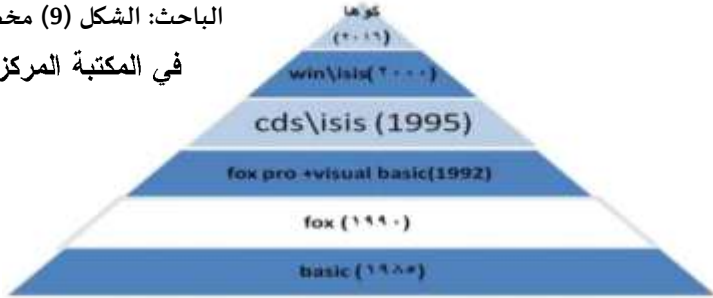
الباحث: الشكل (8) مخطط تطور استخدام الحاسبات في المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية



2. نظم وقواعد البيانات في المكتبتين المركزيتين²⁸

وجدت قواعد البيانات الببليوغرافية في كلا المكتبتين بدءاً من برنامج بيسك Basic وفوكس Fox و FoxPro، وفيشوال بيسك Visual Basic ثم تحولت أنظمتها جميعاً إلى (CDS\ISIS) ثم نظام (WINISIS) وانتقلت حالياً لاستخدام نظام كوها، كما مبين في المخططين الآتيين .

الباحث: الشكل (9) مخطط تطور نظام المكتبة
في المكتبة المركزية لجامعة بغداد



الباحث: الشكل (10) مخطط تطور نظام المكتبة في
المكتبة المركزية الجامعة التكنولوجية



تكنولوجيا المعلومات وأهداف التنمية المستدامة:

جاءت أهمية الهدف التاسع من الأهداف الـ(17) للتنمية المستدامة 2030²⁹، حيث يتم قياس البنية التحتية لأية مكتبة من خلال تجهيز أدوات ومعدات وأجهزة تكنولوجيا المعلومات والاتصالات، كأجهزة الحاسوب والهواتف وخطوطها وخطوط الألياف البصرية المعروف بالقبابو الضوئي، وكذلك الأقمار الصناعية، والشبكات السلكية واللاسلكية، وإستثمار البرمجيات، مع توفير المعلومات الأساسية لتوسيع مديات الإنترنت.

وأن دعم مجتمع المكتبة يعني دعم المجتمع الجامعي أي أن تكون جزء من الفريق الذي يخلق الاتصالات والتطورات والحلول اللازمة، لصنع خدمات أفضل ولضمان الجدارة في استثمار المكتبة³⁰.

كما يعد تخصص المعلومات إحدى التخصصات المهمة في مجتمع المكتبات وفي الوسط الجامعي، حيث يهتم بإنتاج وتجهيز ومعالجة البيانات ثم توزيعها على شكل معلومات، ومن ثم بثها لإيصالها إلى المستفيدين، ولهذا التخصص خمسة أسس للوصول إلى المعرفة وهي: (التعليم، البحث والتطوير، وسائل الإعلام والاتصال، أدوات المعلومات، وخدمات المعلومات)³¹.

الفصل الثالث:

تحليل بيانات الاستبانة:

تناول هذا الفصل، عرض وتحليل البيانات التي حصل عليها الباحث من استمارات الاستبانة ، وكان الإجمالي (20) استمارة موزعة على المستبانين، جاءت بأسئلة مغلقة ومحددة (بنعم ولا)، فيما لازمت الفقرة السابعة سؤال مفتوح، يستلزم الحصول على توضيحات عنها، وقد تم استرداد (14) استمارة، وكانت مدققة وصالحة وتم اعتمادها بما يشكل حوالي (70%)، من إجمالي نسبة عدد الاستمارات الموزعة على الأشخاص الذين يشغلون مناصب ومسؤوليات في المكتبتين المركزيتين، ويشغلون مراكز في الجامعتين بغداد والجامعة التكنولوجية، فيما كانت هناك استمارتين غير صالحتين وأربعة استمارات إستبانة لم يتم استردادها من الفئة المستبانة، ويمكن توضيح إستجابات المستبانين كالآتي وكما في الجدول (1) :-

الجدول (1) يبين اجابات المستبانين

ت	الإجابة	نسبة الإجابة (بنعم)	نسبة الإجابة (بلا)	المجموع
1	هل يمكن للموظف بصرف النظر عن مستواه الوظيفي مناقشة الإدارة في الموضوعات التي تخص المكتبة؟	%57,14	%42,86	%100
2	هل هناك حوار بين اصحاب القرار والعاملين لغرض تطوير مهاراتهم التي تنعكس على تطوير خدمات المكتبة؟	%42,86	%57,14	%100
3	هل هناك دعم للموظف المبدع؟	%42,86	%14,57	%100
4	هل هناك برامج تدريبية تساهم في تنمية المهارات الإبداعية للموظفين؟	%71,42	%28,58	%100
5	هل هناك ما يحفز عمل المكتبي على الإبتكار؟	%71,42	%28,58	%100
6	هل بالإمكان جعل الخدمات المبتكرة مفيدة للمستفيد؟	%100	صفر%	%100
7	هل هناك أهداف تروم تحقيقها في المكتبة؟ وما هي الموارد التي تحتاجها لتحقيق ذلك؟	%71,42	%28,58	%100
8	هل يمكنك التفكير بشكل مختلف! وهل لك دور في التحديات التي تواجهها بمكتبتك؟	%71,42	%28,58	%100

9	هل يمكنك تقديم أفكار لتجاوز المشاكل التي تواجه التنمية المستدامة ؟	%64.28	%35.72	%100
10	هل هناك قدرة لحل مشاكل تطوير مهارات الابتكار الإبداعي الحالية والمستقبلية والمتنبأ بها؟	%57.14	%42.86	%100
11	هل يمكن تطوير مهارات الابتكار الإبداعي عندما تكون الموارد محدودة ومقيدة؟	%78.58	%21.42	%100
12	هل هناك قيمة مضافة(من معارف، إبتكارات إبداعية، أو مهارات تخص برامج التدريب والتعليم) لتقنيات تكنولوجيا المعلومات التي تم إدخالها في البرامج الخدمية للمكتبة؟	%50	%50	%100
13	هل صادفتكم مشاكل في تطوير الموظف المبدع من خلال عملكم في المكتبة؟	%57.14	%42.86	%100
14	لمسؤولي الشعب والوحدات دورا في تنمية المهارات الإبداعية لموظفي المكتبة؟	%71.42	%28.58	%100
15	هل يستجيب اصحاب القرار في المناصب الإدارية العليا لمتطلباتكم حول تطوير تكنولوجيا المعلومات في المكتبة؟	%35.72	%64.28	%100
16	هل لأمين المكتبة المركزية دور فاعل تجاه مكاتب الكليات من الناحية الفنية والتكنولوجية والخدمية ؟	%71.42	%28.58	%100

تحليل استجابات أفراد عينة البحث :

1. يتبين من الجدول أن هناك ما يزيد عن نصف النسبة الواردة في السؤال الأول من المسؤولين يمنحون العاملين في المكتبتين المركزيتين(بغداد بفرعيه، والتكنولوجيا)، فرصة لمناقشة الموضوعات المهمة التي تخص تطوير الخدمات المكتبية.
2. النسبة المئوية جيدة جدا التي وردت في فقرة الإجابة بنعم للسؤال الثاني والتي تطرقت عن مدى قبول أصحاب القرار بتطوير مهارات العاملين في المكتبات، يعني أن هناك مناقشات إيجابية بين المسؤولين من جهة وبينهم وبين العاملين من جهة أخرى في السماح للعاملين في المكتبتين للدخول في دورات تدريبية تعمل على تطوير مهاراتهم .

3. فيما جاءت النسبة المئوية في السؤال الثالث بنسبة متدنية بسبب تدني نسبة دعم المبدعين من قبل المسؤولين وهذا إن دل على شيء إنما يدل على وجود خلل في الإدارات العليا ويقصد أن المسؤولين في المناصب العليا في الجامعة إما أنهم لم يصيبوا في إختيارهم لمدير المكتبة، مما إنعكس سلباً على إختيار مسؤولي الشعب والوحدات داخل المكتبة، ليقوم الأخير بإختيار الشخص غير المناسب للمكان المناسب، أو أنهم أصدروا تعليمات أجبرت مدير المكتبة عن تقليص دعمه للمبدعين وخصوصاً فيما يتعلق بالدعم المعنوي ككتب الشكر والدعم المادي كالمكافآت والحوافز مما أثر سلباً على تطوير مهاراتهم التي تنعكس سلباً على تطوير المكتبة، والذي قد يكون سببه التقشف والتدهور الاقتصادي الذي أصاب مفاصل الدولة.
4. النسبة المئوية في الفقرة الرابعة الخاصة بالإجابة بنعم جاءت متوافقة مع الفقرة الثانية.
5. فيما جاءت الفقرة الخامسة بنسبة جيدة في دعم العاملين لكسبهم الثقة بالنفس وتشجيعهم على العمل الإبتكاري.
6. تدل هذه الفقرة التي جاءت بنسبة 100% ان الإدارة قد عمدت إلى توفير جميع مستلزمات الإبتكار التي تعمل على تطوير أعمال المكتبة وزيادة مهارات العاملين وتوعيتهم بأهمية العمل الجماعي وبشكل فرق عمل متجانسة، وبالتالي تقديم أفضل الخدمات.
7. حصلت هذه الفقرة على نسبة جيدة، ما يدل على أن هناك عمل دؤوب وجاد من أجل توحيد إجراءات العمل المكتبي من حيث استخدام البرامج المفتوحة المصدر مع إتاحة ووصف المصادر حسب RDA المتوافقة مع MARC21 لغرض توحيد أعمال الفهرسة والتصنيف وتهيئة الحاسبات بالمواصفات العالية لتكون ملائمة للأعمال الفنية، وقد ورد سؤال ثاني مع هذه الفقرة وهي : ماهي الموارد التي تحتاجها لتحقيق أهداف المكتبة؟ وكانت الإجابات من خلال:
- إعداد الإجراءات الفنية للفهرسة وفق المبادئ المعمول بها. • توفير الأجهزة والمعدات التكنولوجية الحديثة من حاسبات ذات مواصفات عالية وأدوات ملحقة بها والتي تتلاءم والبرمجيات المتطورة. • توفير قواعد بيانات متعددة. • إنشاء مكتبة إلكترونية بالكتب والدوريات النافعة لجميع تخصصات أقسام كليات الجامعة. • توفير موارد مالية كافية لسد احتياجات المكتبة. • تحفيز العاملين وزيادة دافعيتهم للعمل. • منح العاملين فرص التعلم والتدريب المستمر. • تقديم خدمات المعلومات داخل وخارج المكتبة. • بناء المجموعات المكتبية بمصادر المعلومات الحديثة.

8. حصلت هذه الفقرة أيضا على نسبة جيدة ما يدل أن هناك تفكير جدي للعمل بشكل يختلف عن الشكل المألوف من أجل إبتكار خدمات تساعد على إيصال المعلومات إلى المستفيد بالوقت الفعلي، مع العمل على توفير موارد مالية مستمرة فضلا عن توفير أجهزة ومعدات تكنولوجية حديثة.
9. حصلت هذه الفقرة على نسبة مئوية متوسطة فالمكتبة بإدارتها بحاجة الى التخلص من جميع العقبات التي تواجه إجراءات التنمية المستدامة، فضلاً عن دعم مجموعة المكتبة بأحدث مصادر المعلومات العلمية، وكذلك تعقب العاملين والعمل على زجهم في دورات تدريبية تزيد من مهاراتهم العملية.
10. هذه الفقرة جاءت بنسبة مئوية مقبولة إلا انها بحاجة إلى توعية العاملين بصورة صحيحة لتزيد من قدراتهم في حل المشكلات الآتية، التي تساعد على عصف أفكارهم لوضع الحلول للمشاكل المستقبلية، وبناء تصور والتنبؤ بما سيحصل في المستقبل البعيد لتثبيت الخطوات والإجراءات التي تساعد في حل أية عقبة تواجه عملهم.
11. كانت الإجابة بالإيجاب بنسبة جيدة لما مرت به المكتبات المركزية الجامعية في العراق من ظروف لم تستطيع الجهات المعنية في الجامعة من توفير ميزانية للمكتبات مما دفع المسؤولين عن هذه المكتبات، إلى إيجاد الحلول البديلة عن طريق إيجاد موارد بديلة، واستغلال المهارات الموجودة في المكتبات الأخرى لتدريب العاملين وتطوير قدراتهم ومهاراتهم وتدريبهم على البرامج الحديثة للعمل بها بشكل فعلي وفتح أبواب الإلتحاق بالدراسات الأولية والعليا للحصول على معلومات عن آخر المستجدات في مجال التخصص.
12. جاءت النسبة المئوية منصفة بين السلب والإيجاب لتدل على أن هناك دوافع من وراء هذه العملية نظراً لظروف البلد الأنفة الذكر فضلاً عن وجود قيمة مضافة، من خلال استمرار العمل وتطويره وادخال برنامج جديد في ظل تلك الظروف .
13. كانت هناك نسبة مقبولة من المعوقات والمشكلات التي واجهت إدارة المكتبة لتطوير مهارات العاملين وتدريبهم على البرامج الحديثة في ظل ميزانية خاوية ولكن مبادرة العتبة العباسية المقدسة في دعم المكتبات في عموم البلد من جهة، والمساهمة في تدريب العاملين في المكتبات الجامعية من جهة أخرى، وفرت حلولاً آتية وسهلت الكثير من الصعاب التي واجهتها هذه المكتبات وساهمت في تطوير قدرات ومهارات العاملين وتدريبهم.
14. حصلت هذه الفقرة على نسبة مئوية جيدة لما لدى المسؤولين من معرفة ودراية عن قدرات العاملين في الشعب والوحدات التي يعملون فيها، فضلاً عن مشاركتهم ومحاورتهم بكل مجريات العمل ومشكلاته وبروح العمل الجماعي .

15. لم تحصل هذه الفقرة على نسبة مئوية تتناسب والمكتبات المركزية الجامعية نظراً لتقليص ميزانية المكتبة إلى درجة توقفت فيها لجان شراء الأجهزة والمعدات بشكل نهائي مما إنعكس سلباً على عمل المكتبات عموماً، واستخدام العاملين في هذه المكتبات للأجهزة التكنولوجية الحديثة بشكل خاص.

16. النسبة الجيدة التي جاءت في هذه الفقرة هي ردة فعل طبيعية لارتباط مكتبات الكليات فنيا بمدراء المكتبات المركزية فيما ترتبط مكتبات الكليات إدارياً بعمدائها، ومنحت هذه التعليمات صلاحيات لمدرء المكتبات المركزية إعداد زيارات ميدانية لمكتبات الكليات، وتحديد نقاط الخلل في تلك المكتبات والتي تخص الأعمال والإجراءات الفنية فقط، ثم يقوم برفع تقرير يثبت فيه النقاط الواجب مراعاتها مع تصحيح مسارات الأعمال في تلك المكتبات.

يتبين مما سبق ان هناك ثلاث محاور تدور حولها إجراءات وعمليات بناء فكرة الابتكار للوصول الى إعداد معايير تقييم الأفكار الابتكارية يمكن أن ندرج منها الآتي:

1. المحور الاول (المعرفة): إتباع الإدارة المعرفية المتكاملة وغير المنقوصة من خلال بناء هيكل تنظيمي يتناسب وحجم العمل في المكتبة فضلاً عن مواءمتها لعدد العاملين، والحصول على رؤوس أموال بشرية كفوءة متميزة، والعمل على تعليمها بشكل مستمر من خلال منحهم فرص التعليم؛ وكذلك تدريبهم لخلق الأفكار والإبداع في عملهم وتشجيعهم ومنحهم الحوافز المادية والمعنوية من مكافآت وحوافز نقدية، فضلاً عن منحهم كتب الشكر التشجيعية التي تشجذ الهمم، مع نشر روح التعاون في المكتبة، والعمل من خلال إنشاء فرق عمل وإشاعة ثقافة التشارك بالمعلومات ومنحهم فرصة الحوار، ومناقشة الموضوعات أثناء فترة العمل وفي وقت الإستراحة أيضاً.

2. المحور الثاني (الآراء والمناقشات): تقبل كل ما يطرحه العاملين وتحمل نقاشاتهم واستقبال آرائهم على أنها أفكار بناءة ومفيدة وتصيب في مصلحة المكتبة، دون استخدام عبارات الإزدراء والضحك والإستهزاء بالأفكار التي تطرح، مهما كانت الفكرة بسيطة، والعمل على عصف الأفكار وتشجيعها على وضع الحلول لجميع العقبات والمشكلات التي تواجههم أثناء أداء أعمالهم وواجباتهم مع رفع التقارير لمسؤوليهم، بشكل يومي أو أسبوعي أو شهري حسب الحالات والمواقف التي تبين مكامن الخلل مع توضيح نقاط معالجة تلك المعرقلات قدر الإمكان حسب قدرات العاملين في مجالات أعمالهم.

3. المحور الثالث (المستلزمات): العمل على توفير كافة مستلزمات وأدوات العمل من الأجهزة التكنولوجية الحديثة في المكتبات وتوفير الإنترنت الذي يمثل الهدف التاسع من الأهداف

السبعة عشر لتحقيق أهداف التنمية المستدامة، الذي من شأنه إثارة الإبداع وتطوير الأعمال مع الحفاظ على العاملين من رؤوس الأموال البشرية والمعرفية لانهم يمثلون عنصر الاقتصاد المعرفي التي تبنى عليها الخدمات المكتبية.
وفيما يأتي معايير تقييم الأفكار الابتكارية:

يعد هذا الجدول من الجداول المستخدمة لقياس معايير تقييم الأفكار الإبتكارية وعلى الرابط³² الآتي: www.pnu.edu.sa/arr/Conferences/scientific-conference/.../Innovations2.docx وصولاً إلى الإبداع وأضاف عليه الباحث محور آخر لمحاو هذه المعايير وهو المحور الثامن وكالاتي:

جدول(2) بمعايير التقييم لتطبيق فكرة الابتكار

الدرجة	٥	٤	٣	٢	١	معايير التقييم	ت
المحور الأول: عنوان الابتكار							
						توافق العنوان مع فكرة الابتكار	١
المحور الثاني: فكرة الابتكار							
						ضمان حقوق الملكية الفكرية للإبتكار	١
						وجود مشكلة واضحة لفكرة الإبتكار	٢
						قابلية تقويم وإبداعية وتميز عرض فكرة الإبتكار	٣
						مواكبة فكرة الابتكار للتطورات الحديثة	4
						مدى إستناد فكرة الإبتكار على الأسس العلمية	5
المحور الثالث: تميز فكرة الابتكار							
						مدى تميز فكرة الابتكار عن مثيلاتها الحالية	١
						دراسة جميع الابتكارات السابقة المقاربة لفكرة الابتكار المطروحة	٢
المحور الرابع: الجهة المعنية بفكرة الابتكار							
						تحديد الجهة المعنية بفكرة الابتكار مع سهولة الوصول إليها	١
						مدى إمكانية تطبيق فكرة الابتكار على الجهة المعنية	٢
						استخدام أدوات واضحة للوصول الى الجهة المعنية	٣

المحور الخامس: تنفيذ فكرة الابتكار					
١					خطوات رصينة لفكرة الابتكار وقابلة للتنفيذ
٢					تحديد المشكلات التي واجهتها عملية تنفيذ فكرة الابتكار
٣					مدى ملاءمة الحلول المقترحة لحل تلك الصعوبات
المحور السادس: الغرض من الابتكار					
١					مدى قابلية تطبيق فكرة الابتكار
٢					ما المنافع الاقتصادية أو الاجتماعية أو الخدمية التي تجني من الابتكار
٣					الاسباب التي دعت الى نضوج فكرة الابتكار ومدى واقعيتها
المحور السابع: صور ورسومات ومخططات فكرة الابتكار					
١					رسم أو صورة أو مخطط لفكرة الابتكار الأساسية
٢					صور ورسومات داعمة للفكرة
٣					مدى تطابق نموذج فكرة الابتكار مع الفكرة الأساسية
٤					مدى امكانية استمرار تطوير فكرة الابتكار
المحور الثامن: تطابق فكرة الابتكار مع ISO					
1					مدى تطابق فكرة الابتكار مع خدمات تكنولوجيا المعلومات ISO/IEC 20000
2					مدى التزام فكرة الابتكار مع إدارة الجودة ISO 9001
3					مدى إمكانية تطبيق إدارة الأحداث المستدامة ISO 20121 على فكرة الابتكار
4					وضع معايير الاستخدام في أولويات الموضوع

يتم احتساب 5 درجات لكل معيار ليكون المجموع 100 على أن تكون الدرجات من 1 إلى 5 لكل معيار

جداول تطور المشاريع الحاسوبية

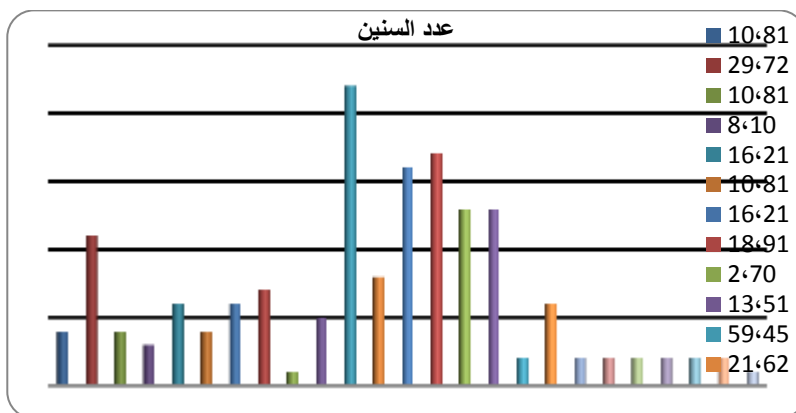
حصلت تطورات عديدة في المكتبتين المركزيتين لجامعتي (بغداد والتكنولوجيا)، منذ دخول الأنظمة الحاسوبية إلى المكتبة المركزية لجامعة بغداد عام 1985م فيما دخلت إلى المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية عام 1989 لتبتدأ مرحلة جديدة من مراحل تقديم خدمات الفهرسة المحوسبة ويمكن توضيحها بالجدولين وكالاتي:

جدول (3) يبين المشاريع الحاسوبية في جامعة بغداد وحسب السنين

ت	السنة	المشاريع	عدد السنين	النسبة
1	1989-1985	قواعد بيانات متفرقة لعموم اقسام المكتبة ³³	4	10.81
2	1996-1985	مشروع توثيق بحوث الهيئة التدريسية في جامعة بغداد	11	29.72
3	1990-1986	قاعدة بيانات علمية بالتعاون مع مركز الحاسب	4	10.81
4	1993-1990	مكتبة الافلام	3	8.10
5	1997-1991	مدخلات بيانات المكتبة 100% موقع الجادرية	6	16.21
6	1996-1992	نظام المكتبة المتكامل الموحد	4	10.81
7	1998-1992	الربط الشبكي في المكتبة	6	16.21
8	2000-1992	الشبكة الوطنية للاقرص الليزرية لقواعد البيانات العالمية ³⁴	7	18.91
9	1995	نظام الاسترجاع العام لجميع مكتبات كليات مجمع الجادرية	1	2.70
10	1996-1990	تحويل نظام المكتبة من فوكس برو الى CDs/isis	5	13.51
11	2017-1995	نظام الرسائل الجامعية في العراق كافة	22	59.45
12	1992-1984	مشروع فهرس موحد للدوريات بالتعاون مع مجلس البحث العلمي	8	21.62
13	2016-2000	تحويل نظام المكتبة من CDs/isis الى win\isis	16	43.24
14	2017-2000	دخول الانترنت الى المكتبة	17	45.94
15	2017-2004	بناء قاعدة بيانات للدوريات الصادرة عن كليات ومراكز جامعة بغداد (ضمن محتويات المكتبة)	13	35.13
16	2017-2004	الخدمة المرجعية الالكترونية اضيفت فيما بعد الى موقع المكتبة	13	35.13
17	2000-1998	اعادة العمل في مشروع توثيق بحوث الهيئة التدريسية في جامعة بغداد	2	5.40

16.21	6	انشاء موقع المكتبة الالكتروني واضيفت لها الخدمة المرجعية الالكترونية	2017-2011	18
5.40	2	تنفيذ مشروع الارشفة الالكترونية للملفات الموظفين	2016	19
5.40	2	تحويل ملفات الاطروحات على pdf بشكل رسالة كاملة	2016	20
5.40	2	المكتبة الالكترونية	2016	21
5.40	2	تحويل المخطوطات من الشكل الورقي الى الالي	2016	22
5.40	2	تهيئة سجلات الفهرسة نحو نظام كوها	2016	23
5.40	2	تنفيذ مشروع الفهرس العراقي الموحد باستخدام نظام المصدر المفتوح(كوها) وقواعد RDA	2016	24
2.70	1	الحوكمة الالكترونية	2017	25

علما ان عدد السنين الكلي 37 سنة من منذ عام 1985م ولغاية عام 2017م



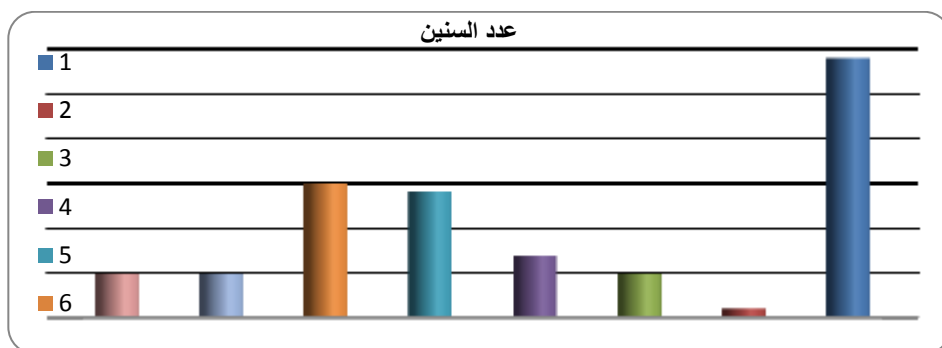
الباحث: الشكل (11) يبين النسب المئوية للمشاريع مقابل السنين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد

جدول (4) يبين المشاريع الحاسوبية في الجامعة التكنولوجية وحسب السنين

ت	السنة	المشاريع	عدد السنين	النسبة
1	1989-2017	الفهرس الالي(كتب واطروحات ودوريات)	29	1.86
2	1989-1990	تحويل البيانات من البيسك الى (cds)isis استخدام لغة البيسك	1	44.3
3	1992-1997	تحويل البيانات من (cds)isis الى (fox pro) استخدام (cds)isis	5	17.24

24.13	7	شبكة المعلومات الوطنية (المعرفة)	1998 - 1993	4
48.27	14	تحويل البيانات من (fox pro) الى (cdis\isis)	2011 - 1997	5
51.72	15	الانترنت	2017 - 2002	6
17.24	5	تحويل البيانات الى (win\isis)	2016 - 2011	7
17.24	5	الموقع	2016 - 2011	8

علما ان مجموع السنين الكلي 29 سنة منذ بدأ أول مشروع 1989م لغاية 2017م



الباحث: الشكل (11) يبين النسب المئوية للمشاريع مقابل السنين للمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية

نلاحظ من الجدولين أعلاه أن مكتبة جامعة بغداد لها عدد أكبر من المشاريع عبر سني التطور التكنولوجي إلا أن مكتبة الجامعة التكنولوجية لها الأولوية في إتاحة الفهرس الآلي للمستفيد، حيث بدأت بإتاحتها منذ عام 1989م أي منذ 29 سنة، وبنسبة 96.66 على الرغم أن مدير المكتبة آنذاك لم يكن حاصلًا على مؤهل علمي في المكتبات والمعلومات، وأن مكتبة جامعة بغداد لها من المشاريع الكثيرة والممتدة إلى سنين طويلة، وعلى سبيل المثال لا الحصر مشروع توثيق بحوث الهيئة التدريسية حيث استمرت لحوالي 13 سنة، وبنسبة 29.72 ونظام الرسائل الجامعية لعموم العراق التي استمرت لحوالي 22 سنة، وبنسبة 59.45، والخدمة المرجعية الإلكترونية التي أضيفت فيما بعد إلى موقع المكتبة، والتي لازالت مستمرة حتى عامنا هذا، وبنسبة 35.13، وهناك فوارق ما بين المكتبتين المركزيتين، من حيث حجم مكتبة جامعة بغداد وعدد موظفيها التي تزيد بثلاث أضعاف المكتبة التكنولوجية، وإعتبرات أخرى كاعتبار مكتبة جامعة بغداد قسم علمي حاليًا، ولكنها أسست كمديرية مستقلة، في حين المكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية أعدت كشعبة

وكذلك قَدَم مكتبة جامعة بغداد قياسا بالمكتبة المركزية للجامعة التكنولوجية؛ وكذلك الميزانية المستقلة لمكتبة جامعة بغداد عن رئاسة الجامعة منذ تاسيسها ولغاية عام 2011 .

اما فيما يخص المشروعات الموحدة من قبل الوزارة فهناك: مشروع الإنترنت وشبكة المعلومات الوطنية (المعرفة) وتوحيد استخدام نظام CDS\ISIS والموقع الإلكتروني للمكتبة، أما فيما يخص المشاريع التي لم تنفذ في مكتبة الجامعة التكنولوجية ونفذت في مكتبة جامعة بغداد بسبب تفهم القيادات المكتبية والمسؤولين فيها، فضلا عن أن مكتبة جامعة بغداد تعد قانونا كمديرية مستقلة بذاتها عن الجامعة، وقد كان مديرها أكثر حرية في اتخاذ القرارات، وخصوصا في مرحلة السبعينيات والثمانينات وتسعينيات القرن الماضي، واستطاع بعض المدراء السابقين للمكتبة المركزية لجامعة بغداد، من تنفيذ بعض المشاريع بشكل مستقل عن قيادات الجامعة، ومثال ذلك تنفيذ مشروع الأرشفة الإلكترونية لملفات الموظفين، وتحويل المخطوطات من الشكل الورقي إلى الآلي وتأسيس مكتبة إلكترونية، ومعالجة سجلات الفهرس وتحويلها إلى نظام كوها (قبل عام من صدور أمر وزاري يقضي بتطبيق نظام كوها في جميع المكتبات الجامعية)، فضلا عن ذلك أن جامعة بغداد هي أم الجامعات، فمن الطبيعي أن يوفر لمكتبتها المركزية جميع مستلزمات التطور، على العكس من مكتبة الجامعة التكنولوجية، وأخيرا أن نسبة التطور التكنولوجي في مكتبة جامعة بغداد منذ عام 1985 هي (بنسبة 57,67) وفي الجامعة التكنولوجية منذ 1989 هي(58,27). نستنتج مما سبق أن عنصر الإستقلال في إتخاذ القرارات وموارد رأس المال المالي، والبشري تعد من العناصر الأساسية لإستدامة التنمية وتطوير الخدمات وزيادة مهارات العاملين أي أن هذه العناصر هي التي تسهم وبشكل كبير في الإبداع التكنولوجي.

الفصل الرابع:

الاستنتاجات والتوصيات:

الاستنتاجات:

1. نستنتج من النسبة 57,14% التي تخص فقرة (هل يمكن للموظف بصرف النظر عن مستواه الوظيفي مناقشة الإدارة في الموضوعات التي تخص المكتبة) أن هناك خلل في توزيع الأدوار لموظفي المكتبة وفق المؤهلات؛ وكذلك الموظف المناسب في المكان المناسب، ولكن مع التدريب والتعليم المستمرين التي ظهرت نسبتها 71,42% يمكن السير قدما نحو النجاح والإبداع من قبل موظفي المكتبتين وبهذا نكون قد حققنا المطلب الأول.

2. حصلت فقرة (هل هناك حوار بين أصحاب القرار والعاملين لغرض تطوير مهاراتهم التي تنعكس على تطوير خدمات المكتبة) نسبة 42.86% وهي نسبة قليلة وتحتاج إلى بذل جهد أكبر من قبل القيادات المكتبية، لغرض تطوير الخدمات التكنولوجية الإبداعية في المكتبة.
3. التكامل بين القيادة في المكتبة وبين أصحاب القرار في الجامعة يؤدي إلى تشجيع العمل الإبتكاري حول تطوير الإبداع التكنولوجي في المكتبة، والحصول على نسبة 35.72% بالإيجاب وعلى نسبة 64.28% بالنفي، يعني أن هذا التكامل لم يحقق المستوى الذي يتناسب والمكتبات المركزية الجامعية .
4. التعاون المثمر والمستدام بين المكتبات، أو بين المكتبة وغيرها من المؤسسات المختلفة، يؤدي إلى تحسين الخدمات للمستفيدين، والتغلب على المشكلات والمعوقات التي تواجه إدارة المكتبة لتطوير مهارات العاملين وتدريبهم على البرامج الحديثة في ظل ميزانية خاوية.
5. ومن النتائج نستدل على أن الإستقلال في اتخاذ القرار وتوفير موارد رأس المال المالي والبشري هما من العناصر الأساسية المهمة، واللذين يساهمان بشكل كبير في الإبداع التكنولوجي.

التوصيات:

1. تشجيع العاملين على الإبتكار بالتعليم والتدريب يخلق لديهم مهارات القرن الحادي والعشرين، كالتفكير النقدي، وحل المشكلات، والإبداع، والمثابرة، والقدرة على التكيف، وغيرها، وهذا يتطلب إنشاء مختبرات إبتكاري في المكتبات الجامعية لتشجيع الإبتكار الإبداعي.
2. اختيار الموظفين للتعين وفق المهارات والتأهيل العلمي والثقافة سيدفع نحو وضع الشخص المناسب في المكان المناسب، أي وفق التوصيف الوظيفي للمكتبة المركزية الجامعية.
3. نشر ثقافة العدالة والمساواة في التعامل مع الموظفين لتحقيق الثقة المتبادلة والإنسجام بين العاملين، التي تزيد من ثقافة التشارك بالمعلومات، وينتج عنها الإبتكار وتقلل من التنافر والأنا في أوساط العاملين في المكتبة.
4. ضرورة إتباع أنماط بديلة للتنمية، لتحقيق ما يسمى بالتنمية المستدامة، وقد أحدث ذلك؛ نقلة نوعية في مفهوم العلاقة بين التنمية من جهة والإعتبرات البيئية من جهة أخرى، كاستجابة طبيعية لتنامي الوعي البيئي العالمي.
5. وضع خطط استراتيجية للتنمية المستدامة لغرض تحقيق الأهداف والأخذ بالاعتبار المعطيات التي يفرضها الوضع السياسي في البلد، ومعطيات العصر الراهن، لضمان حق الأجيال القادمة وفق رؤية المكتبة والجامعة، وشارك الموظفين الكفوئين بها.
6. توطيد العلاقات بالمؤسسات التي تساهم في التأهيل التقني للموظفين وبكل المستويات الإدارية.

المصادر كما وردت في البحث:

1. اسامة غريب عبد العاطي(2017):الابداع في المكتبات بين الحلم والحقيقة، المؤتمر العربي الاول للمكتبي المبتكر مكتبة الاسكندرية: جامعة الاسكندريةن قسم المكتبات والمعلومات، 3-4 مايو.
2. يسري سالم الجازي،(2019م): الاقتصاد المبني على المعرفة"، Cybrarian Journal، -العدد 56، ديسمبر.
3. A.Orcun Sakarya،(2012)،Managing Innovative Product Strategy:Impact of Marketing efforts and Location in Turkey. Cankaya Univesity، Journal of Academic Research in Economics.334-348.
4. معجم المعاني الجامع - معجم عربي عربي: وهو معجم إلكتروني يمكن استخدامه بشكل مباشر online على موقعه في صفحات الإنترنت(بالهامش)[/ https://www.almaany.com/](https://www.almaany.com/)
5. ايمان الحيارى،(2015). تعريف الابتكار تاريخ النشر سبتمبر الساعة 7:12 تاريخ الدخول على الموقع 20108/2/28 وعلى الرابط:
http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1.
6. [vol. ،Michigan Law Review،7 . Gideon P.&Alex S.(2008). Torts and Annovation 107:285-316.
7. الجرجاني، علي بن محمد بن علي الزين الشريف (2010) (المتوفى: 816هـ، كتاب التعريفات ، بيروت: دار الكتب العلمية - الطبعة الأولى 1403هـ -1983 متعدد الأجزاء99512 : [1 :تاريخ الإضافة 14 نوفمبر وعلى الرابط <http://shamela.ws/index.php/book/>7312
8. مكتبات-القرن-ال21-كمراكز-للابتكار-الجزءالاول/blog.naseej.com/ www.univ-tebessa.dz/fichiers/master/master
9. حسين عبد الحميد رشوان،(2007). الأسس الإجتماعية والنفسية، الاسكندرية: الكتب الجامعي، ص 417.
10. Michael Wells(2014).- The Innovative Academic Library: Implementing a Marketing Orientation to Better Address User Needs and Improve Communication.- JOURNAL OF LIBRARY INNOVATON: VOL. 5، NO. 1.P11.
11. <https://sites.google.com/site/journaloflibraryinnovation/>.

12. http://mawdoo3.com/%D8%AA%D8%B9%D8%B1%D9%8A%D9%81_%D8%A7%D9%84%D8%A7%D8%A8%D8%AA%D9%83%D8%A7%D8%B1:
13. scottberkun.com/2013/the-best-definition-of-innovation/
14. مجموعة مقالات من الانترنت وفق الروابط التالية:
blog.naseej.com/scottberkun.com/2013/thebestdefinitionofinnovation/www.sustech.edu/staff_publications/20131112150728326.pdf/www.univ-tebessa.dz/fichiers/master/master_1567.pdf
15. هكذا يفكر القادة الأكثر إبداعاً، (2008). من مختارات بميك، القاهرة: مركز الخبرات المهنية للأدارة "بميك"، ص ص 197-203. عدد صفحات الكتاب 450 صفحة.
16. نجمة عباس، (2010). دور إدارة المعرفة على الإبداع في منظمات الأعمال المعاصرة، مجلة العلوم الإجتماعية والانسانية، ع23 ديسمبر، ص ص 68-70. عدد صفحات البحث 63-84.
17. فؤاد أياذ خصاونة، (2015). عملية التفكير الإبداعي في التصميم، مجلة دراسات العلوم الإنسانية والإجتماعية، مج42، ملحق 1، 1220. عدد الصفحات الكلي 1217-1227.
18. ايمان مهدي الدولي، احلام مندوب داود، ولاء أحمد حسن (2011). المكتبات الجامعية العراقية: رؤية مستقبلية، بغداد: مكتبة الدار العربية للعلوم، ص43. عدد صفحاتها 176 صفحة.
19. فيل دورادو، ترجمة رائد القاقون (2007). دروس سريعة في قيادة الأعمال: كل ماتحتاج إلى معرفته لتعلم موهبة القيادة في ستين ثانية، بيروت: أكاديميا نترناشيونال، ص ص 24-26. 218 صفحة.
20. وائل مختار اسماعيل، (2009). إدارة وتنظيم المكتبات ومراكز المعلومات، عمان: دار المسيرة للنشر والتوزيع، ص ص 225-239. 314 صفحة
21. ربحي مصطفى عليان، (2009). إدارة المكتبات=LibraryManagement: (الأسس والعمليات)، عمان دار صفاء، ص ص 247-393. 265 صفحة
22. فيل دورادو، ترجمة رائد القاقون (2007). ص ص 29-35. مصدر سابق.
23. مكتبات-القرن-ال21-كمراكز-للابتكار-الجزء-الثاني/ blog.naseej.com.
24. عزت خيرت كيلاني، (2014). تكنولوجيا العمل بالمكتبات الحديثة، عمان: دار غيداء للنشر والتوزيع، ص 168. عدد صفحات الكتاب 300 صفحة.

25. عبد الحفيظ علي حسب الله ، عيسى سالم علي ، محمد علي عبد الله. أثر البيئة الداخلية للمنظمة في المشاركة المعرفية للعاملين دراسة في قطاع الخدمات العامة، مجلة العلوم الانسانية والاقتصادية، جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، ع1، يوليو، 2012، ص3-4.
26. صالح القرا، (1989)، الاطار الفكري لإعداد وعرض البيانات الفكرية، اعتماد اطار لجنة المعايير المحاسبية، مدونة صالح القرا www.sqarra.com.
27. اروى عيسى الياسري (2010).- حوسبة المكتبات الجامعية- عمان: دار دجلة . ص 82-83.
28. د. ايمان مهدي الدولي: استاذ مساعد، الامانة العامة للمكتبة المركزية جامعة بغداد.
29. هولين جاو، (2017). كيف تعجل تكنولوجيا المعلومات والاتصالات بتحقيق أهداف التنمية المستدامة، مجلة اسبوعية، مقال بعنوان " سبب الأهمية الحاسمة لتكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق أهداف التنمية المستدامة، ص1، 45 صفحة.
30. حسين العلمي، (2013). دور الاستثمار في تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في تحقيق التنمية المستدامة: دراسة مقارنة بين ماليزيا، تونس، والجزائر، رسالة ماجستير، جامعة فرحات عباس سطيف-1، كلية العلوم الاقتصادية والعلوم التجارية وعلوم التسيير، مدرسة الدكتوراه: إدارة الأعمال والتنمية المستدامة، إشراف الدكتور عكي علواني عومر، ص ص 4-10، عدد الصفحات الكلي 173 صفحة.
31. هيام هايك، (2017/5/18). مقال بعنوان " التفكير المستدام: المكتبات وحلول مبادرات التنمية المستدامة من اجل عالم أفضل"، تاريخ الدخول على الرابط 2018/3/2. مدونة نسيج بحث باستخدام جوجل.
32. www.pnu.edu.sa/arr/Conferences/scientific-conference/.../Innovations2.docx
33. أول حاسبة دخلت الى الامانة العامة للمكتبة المركزية كان في عام 1985 نوع الوركاء التي تم استخدامها في بناء قواعد بيانات بيلوغرافية بسيطة لمجاميع المكتبة المختلفة على الرغم من عدم أستيعابها في أحتواء جميع بيانات المكتبة حيث تم فرز المجموعات في كل وحدة الى مجاميع متخصصة واعتماد كل مجموعة متخصصة في قاعدة بيانات صغيرة . وفي عام 1990 حصلت المكتبة على حاسبات أكثر تطوراً وكفاءه من سابقتها ، وهي حاسبات صلاح الدين نوع (286) تعتمد على بيئة (DOS)
34. وفي عام 1992 أرتبطت المكتبة بشبكة المعرفة التي أقامتها وزارة الصناعة المصادر: تمت قراءتها وأستنبطت منها بعض المعلومات ولم يرد ذكرها في البحث

- ممدوح عبد العزيز رفاعي.(2012)، استراتيجيات الابتكار: طريق الادارة نحو الابتكار الجذري، المؤتمر العلمي الأول تحت شعار (دعم وتنمية المشروعات الصغيرة) وبعنوان "استراتيجيات الابتكار" التي نظمتها كلية التجارةن جامعة عين شمس للفترة 11-12 مارس، 16 ص.
- صبرينة بويحياوي.(2013)، المعالم الاساسية لمجتمع المعرفة في ظل التنمية المستدامة، مجلة الفكر، ع11، ص ص 521-542.
- مارك رنكو، ترجمة شفيق فلاح علاونة،(2011)، الابداع نظرياته وموضوعاته: البحث، والتطور، والممارسة، الرياض: مكتبة العبيكان، 255ص.
- C:\Users\m\Desktop\الابتكار والابداع\IFLA -- بيان الإفلا عن المكتبات والتنمية2017.html
- انتونيو غوتيريس ،(2017)، تقرير أهداف التنمية المستدامة2030، نيويورك:الامم المتحدة"الامين العام" ، الهدف التاسع من الأهداف السبعة عشر، 62 ص.
- محمد عادل،(2004)، نظرات في خصائص المبدعين، موقع صيد الفوائد، تاريخ الاطلاع2018/2/26.وعلى الرابط:

<https://saaid.net/aldawah/234.htm>

35. <http://www.clib.uobaghdad.edu.iq/>

36. <http://www.uotechnology.edu.iq/library.htm>